

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ- تحليل الأخطاء اللغوية

أوضح تاريغان أن تحليل الأخطاء اللغوية هو فرع من فروع اللغويات التطبيقية يختص بدراسة الأخطاء التي يرتكبها متعلمو اللغة.<sup>٣٨</sup> وينقسم هذا المصطلح إلى قسمين يتم شرحهما، وهما "التحليل" و"الأخطاء". ويعرف التحليل بأنه وسيلة للتحقيق في حدث ما بهدف معرفة وضعه الفعلي، مما يسمح بالكشف عن بنية الأساسية في مختلف المجالات ومراجعة العلاقات بين أجزائه للوصول إلى فهم صحيح ومعنى شامل.<sup>٣٩</sup> كما يعرف التحليل أيضاً بأنه عملية تفكير أو تجزئة موضوع أو مشكلة أو ظاهرة إلى عناصر أصغر لفهم هيكلها وعلاقتها ومعانيها بعمق. وفي سياق البحث اللغوي، يُجرى التحليل بهدف ملاحظة الظواهر الموجودة في البيانات وتصنيفها وربطها، مما يمكن الباحث من استخلاص استنتاجات واضحة ومحددة.<sup>٤٠</sup>

أما الأخطاء، فقد قسمها كوردر إلى نوعين: الأغلاط والأخطاء. تشير الأغلاط إلى تلك الأخطاء التي تنتج عن عوامل مثل التعب أو قلة الاهتمام أو النسيان. أما الأخطاء، فهي تُعزى إلى عدم المعرفة بقواعد اللغة وقيودها.<sup>٤١</sup>

يُعد تحليل الأخطاء عمليةً منهجيةً لدراسة الأخطاء اللغوية التي يرتكبها المتعلمون، بهدف فهم أسبابها وتطوير استراتيجيات لتصحيحها. وتتفق هذه الرؤية مع ما ذهب إليه الدكتور علي الخولي، الذي يُعرف تحليل الأخطاء بأنه عملية تحليلية للأخطاء اللغوية التي

<sup>38</sup> Hibatul Wafi dkk., "Kesalahan dan Interferensi Bahasa Pada Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 8, no. 1 (2023). h. 2.

<sup>39</sup> Pusat bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Bahasa Indonesia* (Pusat Bahasa, 2008), h. 59.

<sup>40</sup> Albi Anggito dan Johan Setiawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Pertama (CV Jejak, 2018). h. 236.

<sup>41</sup> Dr H Agus Tricahyo, *Error Analysis : Analisis Kesalahan dan Kekeliruan Berbahasa* (CV. Nata Karya, 2021). h. 1-2.

يرتكبها الأفراد أو المجموعات، خاصةً عند تعلم لغة ثانية، سواءً في الكتابة أو الكلام.<sup>٤٢</sup> ويتضمن هذا التحليل تصنيف الأخطاء من زاويتين: التصنيف اللغوي الذي يشمل الأخطاء في الدلالة، أو النحو، أو المفردات، أو الأسلوب، أو الأصوات، أو الإملاء، والتصنيف السيمي الذي يربط الأخطاء باللغة الأولى أو اللغة الثانية أو الأخطاء العرضية، أي محاولة الكشف عن أسباب هذه الأخطاء.<sup>٤٣</sup>

يختلف تحليل الأخطاء بشكل واضح عن الدراسات المقارنة، إذ لا يُعد التداخل اللغوي هو المصدر الأساسي للأخطاء. يقوم الباحثون عادةً بجمع وتحليل الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون، ثم يصنفونها إلى فئات متعددة، وتمثل أخطاء التداخل إحدى هذه الفئات.<sup>٤٤</sup> وهذا يوضح أن تحليل الأخطاء يغاير الدراسات المقارنة التي يجعل من التداخل اللغوي سبباً رئيسياً للأخطاء.

أشار عمر الصديق، كما ذكرت دمياط، إلى أن تحليل الأخطاء هو منهج ظهر في السبعينيات من القرن العشرين، ويهدف إلى تجاوز القصور الموجود في التحليل التباعي عند فحص الأخطاء التي يرتكبها متعلمو اللغة. يدور هذا التحليل حول تحديد الأخطاء وتصنيفها من جانبي: التصنيف اللغوي (مثل الأخطاء في النحو، الإملاء، المفردات، الدلالة، أو الصوت)، والتصنيف السيمي (الأخطاء الناتجة عن اللغة الأم، أو اللغة المدف، أو الأخطاء العرضية). كما يشمل التحليل توضيح هذه الأخطاء.<sup>٤٥</sup>

يشير تاريغان، نقاً عن سيكي، إلى أن تحليل الأخطاء اللغوية هو عملية منهجية يستخدمها المعلمون والباحثون في مجال اللغة. وتتضمن الخطوات المنهجية لعملية التحليل

<sup>٤٢</sup> الخولي علي، الحياة مع لغتين: الثنائية اللغوية (دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢). ص. ٩٨

<sup>٤٣</sup> علي، الحياة مع لغتين: الثنائية اللغوية. ص. ٩٨

<sup>٤٤</sup> أمين، اسحاق محمد وصيبي، محمود اسماعيل، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء. ص. ١٦٤

<sup>٤٥</sup> محمد عفيف الدين دمياطي، مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي (مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٧). ص. ٨٤.

جمع البيانات اللغوية، وتحديد الأخطاء الموجودة فيها، ثم تحليل هذه الأخطاء وشرحها، وتصنيفها بناءً على أسبابها، وأخيراً تقييم مدى تأثيرها وخطورتها.<sup>٤٦</sup>

لذلك، فإن تحليل الأخطاء اللغوية هو عملية منهجية تهدف إلى فهم الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون، وذلك لتطوير استراتيجيات لتصحيحها وتحسين عملية تعلم اللغة.

## ب- أهداف تحليل الأخطاء وفوائده

يهدف تحليل الأخطاء في دراسات اللغة إلى تحديد الأسباب المحتملة لتلك الأخطاء وزيادة الوعي بها لدى المتعلمين، بالإضافة إلى العمل على تقليل تكرارها. وبالاعتماد على النتائج المستخلصة من تحليل الأخطاء، يستطيع المعلم تطوير أو تنوع أساليب التدريس والمواد التعليمية، وضبط سرعة تقديم المحتوى، وتصميم التمارين الملائمة لكل مرحلة من مراحل التعلم.<sup>٤٧</sup>

يرى تار FAGAN أن تحليل الأخطاء اللغوية يخدم هدفين رئيسيين: عملي ونظري. يتمثل الهدف العملي في تقليل الأخطاء اللغوية التي يرتكبها الطلاب وتصحيحها. أما الهدف النظري، فيسعى إلى تعزيز اكتساب اللغة لدى الطلاب، مما يساهم في فهم أعمق لعملية اكتساب اللغة بشكل عام. علاوة على ذلك، يمكن لتحليل الأخطاء اللغوية الذي يجريه المعلمون أو الباحثون أن يساعد في تحديد الأخطاء وأسبابها. وهذا يتبع إجراء تعديلات على الأساليب أو التقنيات التدريسية المستخدمة، ويصبح مرجعاً أساسياً لخطيط تعليم اللغة بفعالية أكبر.<sup>٤٨</sup>

بناءً على شروح الخبراء حول أهداف تحليل الأخطاء اللغوية، يمكن تلخيص فوائد هذا التحليل في سياق تعلم اللغة وتعليمها بأنها كبيرة ومتعددة، وتشمل ما يلي:

<sup>46</sup> Ferdinandus Siki, “Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia pada Kegiatan Story Telling Mahasiswa Universitas Terbuka Kefamenanu,” *AKADEMIK : Jurnal Mahasiswa Humanis* 4, no. 2 (2024). h. 385.

<sup>47</sup> J. A. Jassem, *Study on Second Language Learners of Arabic: An Error Analysis Approach*, vol. 9 (A.S. Noordeen, 2000). h. 113.

<sup>48</sup> Abdul Ruhmadi dan Mohamad Zaka Al Farisi, “Analisis Kesalahan Morfologi Penerjemahan Arab–Indonesia pada ChatGPT,” *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education* 4, no. 1 (2023). h. 59.

**تحسين مهارات الكتابة:** يساهم تحليل الأخطاء اللغوية في الكشف عن الأنماط المتكررة للأخطاء، مما يمكن الكاتب من تعزيز مهاراته في القواعد النحوية، وبنية الجمل، والمفردات. وبذلك، ترقي جودة الكتابة لتصبح أكثر وضوحاً وتماسكاً.<sup>٤٩</sup>

**تقديم تعليقات بناءة:** في عملية التعلم، يوفر تحليل الأخطاء اللغوية تعليقات مفيدة للمعلمين والطلاب، تساعدهم على تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين وكيفية إجرائه.<sup>٥٠</sup>

**دعم تطوير استراتيجيات التدريس:** يمكن للمعلمين توظيف نتائج التحليل لتطوير استراتيجيات أو نماذج تعليمية تركز على معالجة صعوبات المتعلمين، وذلك لإعداد خطط تحسين أكثر فعالية.<sup>٥١</sup>

**فهم عملية اكتساب اللغة الثانية:** يساعد تحليل الأخطاء اللغوية في فهم كيفية ارتكاب متعلمي اللغة الثانية للأخطاء، بما في ذلك تأثير اللغة الأولى (النقل) والعوامل الأخرى المؤثرة في هذه الأخطاء.<sup>٥٢</sup>

**تصبح أداة للتقييم والبحث:** يُستخدم تحليل الأخطاء اللغوية لجمع البيانات وتحديد الأخطاء وتصنيفها وتقييمها، مما يجعله أساساً لتطوير وتحسين تعليم اللغة.<sup>٥٣</sup>

**تقليل الأخطاء وتصحيحها:** يهدف تحليل الأخطاء اللغوية عملياً إلى تقليل الأخطاء ومساعدة الطلاب على تحسين قدراتهم اللغوية بفعالية.<sup>٥٤</sup>

<sup>٤٩</sup> Zubaedah Mahdiyah dkk., “Peran Analisis Kesalahan Berbahasa Dalam Meningkatkan Kemampuan Menulis,” *Jurnal Yudistira : Publikasi Riset Ilmu Pendidikan dan Bahasa* 2, no. 1 (2023). h. 53.

<sup>٥٠</sup> Muhammad Furqan Annajmie dkk., “Metode Penelitian Analisis Kesalahan Dalam Presfektif Pembelajaran Bahasa Arab,” *Fasahah : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2024). h. 29.

<sup>٥١</sup> Mantasiah R dan Yusri, *Analisis Kesalahan Berbahasa Sebuah Pendekatan dalam Pengajaran Bahasa*, 1 ed. (CV Budi Utama, 2020). h. 2.

<sup>٥٢</sup> Helmi Muzaki dan Arief Darmawan, “Analisis Kesalahan Berbahasa Lisan Pada Kanal Youtube Fouly,” *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia Metalingua* 7, no. 1 (2022). h. 57.

<sup>٥٣</sup> Gio Mohamad Johan, “Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia dalam Proses Diskusi Siswa Sekolah Dasar,” *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra* 18, no. 1 (2018). h. 138.

<sup>٥٤</sup> Ana Afifatur Rakhmah dan Heru Purnomo, “Analisis Kesalahan Menulis Kata Baku Pada Pelajaran Bahasa Indonesia Kelas 4 SD,” *Jurnal Ilmiah Widya Pustaka Pendidikan* 13 (2025). h. 155.

يُعد تحليل الأخطاء اللغوية بشكل عام عنصراً أساسياً لتحسين جودة تعلم اللغة، إذ يتيح فهماً عميقاً للأخطاء التي يرتكبها المتعلمون، ويساعد في وضع استراتيجيات فعالة لتصحيحها، مما يرفع مستوى التعلم لغوياً ونظرياً وعملياً.

### ج- أسباب الأخطاء اللغوية

تتعدد أسباب الأخطاء التي تقع أثناء تعلم اللغة، ويمكن تصنيفها بشكل عام إلى مصدرين رئيسيين: أخطاء التداخل اللغوي (*interlingual*) وأخطاء داخل اللغة (*intralingual*).

١- أخطاء التداخل اللغوي (*interlingual*) هي من العوامل الأساسية التي تؤدي إلى وقوع الطلاب في أخطاء التداخل اللغوي، إذ تنتجم هذه الأخطاء عن تداخل لغتين مختلفتين. ويعود أحد أسباب التداخل اللغوي إلى النقل السلبي الذي يقوم به الطلاب نتيجة للاختلاف في النظام اللغوي بين اللغتين المعرضتين لتفاعل. تحدث الأخطاء الناجمة عن التداخل اللغوي بسبب التأثير الذي تمارسه اللغة الأولى (B1) على اللغة الثانية (B2). إن كثرة الأخطاء في جوانب توافق العناصر دليل على استمرار تأثير الطالب بلغتهم الأولى وتعودهم عليها، ويرجع ذلك إلى غياب قواعد التوافق الموجودة في اللغة الأولى والتي لا تنطبق على اللغة الثانية.<sup>٥٥</sup>

٢- الأخطاء داخل اللغة (*Intralingual*) هي الأخطاء التي تنتاب من نظام اللغة الثانية (B2) ذاتها، وتحدث نتيجة لتعقيدات هذا النظام وعدم إتقان متعلم اللغة لها بشكل كافٍ، بعزل عن تأثير اللغة الأولى (B1). تظهر هذه الأخطاء خلال تطور عملية تعلم اللغة الثانية، حيث يسعى المتعلم إلى تطبيق قواعد لم يتلقها بعد بشكل كامل.<sup>٥٦</sup>

<sup>٥٥</sup> Diana Nahdliatin Nur dan Ushie Uswatun Hasanah, “Interferensi Morfologi dan Sintaksis Bahasa Indonesia Terhadap Bahasa Arab: Studi Analisis Pada Siswa Kelas IX MTs Riyadlotut Thalabah Sedan Rembang Tahun Ajaran 2023/2024,” *Mahira: Journal of Arabic Studies & Teaching* 3, no. 1 (2025). h. 24.

<sup>٥٦</sup> Eko Suroso, “Bidang-bidang Kesalahan dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia sebagai B-2,” *Aktif* 16, no. 1 (2011). h. 1.

ووفقاً لما نقله أندى وزملاؤه عن ريتشارد، يمكن تصنيف أخطاء داخل اللغة إلى أربعة أنواع بناءً على أسبابها، منها:<sup>٥٧</sup>

(أ) المبالغة في التعميم (*Over generalization*)

يحدث هذا الخطأ عندما يستوعب المتعلم قواعد اللغة، لكنه يستنتاج قواعد عامة جدًا، ويستخدم قاعدة لغوية واحدة في جميع المواقف المختلفة. في هذه الحالة، يحاول المتعلم تطبيق القواعد التي تعلمها على كل المواقف اللغوية، حتى تلك التي لا تتطابق عليها تلك القواعد. مثال: " جاء الأستاذون "، الصواب: " جاء الأساتيد ".

(ب) الجهل بالقاعدة وقيودها (*Ignorance Of Rules Restrictions*)

يعني الجهل بالقاعدة وقيودها عدم الالتزام بالقواعد اللغوية وحدودها، أو عدم استخدام هذه القواعد بالشكل الصحيح في السياقات المناسبة. يرتبط هذا النوع من الأخطاء بالتعيم الخاطئ، حيث قد يطبق المتعلم قاعدة لغوية دون الانتباه إلى الاستثناءات أو القيود الخاصة بتلك القاعدة. مثال: جاء أخي كبير، الصواب: جاء أخي الكبير.

(ج) التطبيق الناقص للقواعد (*Incomplete Application Of Rules*)

يحدث هذا عندما يستخدم المتعلم قواعد اللغة بشكل غير كامل أو غير دقيق. قد يعزى ذلك إلى عدم فهم المتعلم للقاعدة أو المفهوم اللغوي الذي يدرسه. عند التطبيق، يستخدم المتعلم القواعد بشكل مجتزأً أو غير مكتمل، مما ينتج عنه جمل غير صحيحة نحوياً أو دلائياً. مثال: تخرج سنة كم؟، الصواب: في أي سنة تخرج؟.

<sup>57</sup> Andi Agussalim dan Andi Vieriawan, "Menemu-Kenali Faktor Penyebab Kesalahan Penulisan Bahasa Arab Dalam Tugas Akhir Mahasiswa," *Jurnal Ilmu Budaya* 11, no. 1 (2023). h. 48.

د) الاقتراضات الخاطئة (*False of Concepts Hypothesized*)

تحدث عندما يفترض المتعلم مفاهيم أو قواعد لغوية خاطئة، مما ينتج عنه أخطاء في استخدام اللغة. يشار إليها غالباً بأخطاء المفاهيم أو أخطاء الفهم. مثال: إذا اعتقد المتعلم أن كل الأسماء التي تنتهي بـ "ة" هي أسماء مؤنثة، فقد يقع في خطأ عند تصنيف أسماء مثل "خديجة" (مؤنث) و "معاوية" (ذكر)، على الرغم من انتهاء كليهما بـ "ة".

د- منهج تحليل الأخطاء اللغوية

تحليل الأخطاء هو إجراء يهدف إلى وصف الأخطاء وصفاً شاملًّا. وباعتباره إجراء عملياً، يتبع تحليل الأخطاء خطوات محددة تُعرف بمنهجيته الخاصة. وللوصول إلى أفضل النتائج، يجب أن تلتزم عملية تحليل الأخطاء بهذه المنهجية المحددة. تتضمن عملية تحليل الأخطاء الخطوات التالية: جمع البيانات، تحديد الأخطاء، تصنيف الأخطاء، شرح الأخطاء، تقييم الأخطاء.<sup>٥٨</sup>

بناءً على آراء إليس وسريدهار، والتي عدّها هنري غونتر تارigan، تمر عملية تحليل الأخطاء بالمراحل التالية:

- ١- جمع البيانات: تجميع النصوص أو العينات اللغوية التي يرتكب فيها الطلاب أخطاء لغوية.
- ٢- تحديد الأخطاء: التعرف على مواضع الأخطاء اللغوية ضمن النصوص المخللة.
- ٣- تصنيف الأخطاء: فرز الأخطاء وتصنيفها حسب المستويات اللغوية، مثل الأخطاء الصرفية، وال نحوية، والإملائية، والدلالية.
- ٤- شرح الأخطاء وتفسيرها: توضيح طبيعة الخطأ وتحديد أسبابه المحتملة، مع تقديم الصياغة الصحيحة.

<sup>٥٨</sup> Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Remedial Bahasa* (Bandung : Penerbit Angkasa, 1990). h. 6.

٥- **تقييم الأخطاء:** تقدير مدى شيوع الأخطاء وأهميتها، والتنبؤ بالحالات اللغوية الأكثر عرضة لوقوع هذه الأخطاء.<sup>٥٩</sup>

#### هـ- **تصنيف الأخطاء اللغوية**

تُعد الأخطاء اللغوية جزءاً من التركيب الذي لا يتوافق مع المعايير اللغوية القياسية. وقد قسم تارigan، كما ذكر Atikah، مجال تصنيف الأخطاء إلى أربعة أقسام: التصنيف اللغوي، والتصنيف السطحي، والتصنيف المقارن، والتصنيف الاتصالي. ويوضح Tariagan أن التصنيف اللغوي يشمل علم الأصوات، وعلم الصرف، وعلم النحو، وعلم الدلالة.<sup>٦٠</sup> ويحدد الباحث من حيث التصنيف اللغوي.

التصنيف اللغوي هو عملية تصنيف الأخطاء أو الظواهر اللغوية بناءً على المكونات المختلفة للغة التي تتأثر بها هذه الأخطاء. ويشمل التصنيف اللغوي في اللغة العربية مستويات مثل الصوتيات، والنحو، والإملاء، والدلالة، والتركيب، والأسلوب.<sup>٦١</sup> يركز هذا البحث على دراسة أخطاء التركيب النحوى والصرفية والإملائية والدلالية في نص خطبة الوداع في معهد دار الهجرة مرتافورا للبنين، ويهدف إلى تحليل هذه الأخطاء اللغوية. ويسمى تحديد نطاق هذا البحث في الكشف عن الأخطاء اللغوية بفعالية ودقة أكبر.

#### ١- **التركيب النحوى**

##### أ) **مفهوم التركيب**

معنى "التركيب" في معجم اللغة العربية المعاصرة مشتق من الفعل رَكَبَ

<sup>٥٩</sup> Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan. h. 64.

<sup>٦٠</sup> Atikah, "Kesalahan Berbahasa Indonesia di Ruang Publik Kota Corebon Berdasarkan Kaidah Ejaan Dan Taksonomi Kategori Linguistik," *Prosiding Seminar Nasional Linguistik dan Sastra (SEMANTIKS)*, 2020. h. 175.

<sup>٦١</sup> Najat Osman Mohammed Abdullah dan Nik Farhan Mustapha, "Stylistic Errors in Arabic Sentences Writing and Their Factors Among Arab Students Outside the Arab Countries 'Malaysia as a Model' Language Acquisition," *Al-Dad Journal* 8, no. 2 (2024). h. 44.

يركّب تركيّاً، ويعني تركيب الشيء ضم أجزاءه المتفقة وترتيبها وربط بعضها بعض للحصول على وحدة متكاملة. وذُكر في المعجم الوسيط أن التركيب يعني: الشيء رَكَبَ بعضاً بعضاً وَتَرَكَمَ.<sup>٦٢</sup> أما عند النحاة القدامى، فُعرف مفهوم التركيب في باب: ائتلاف الكلمات، إذ يقول أبو علي الفارسي: فالاسم يائتلف مع الاسم فيكون كلاماً مفيداً، كقولنا: عمرو أخوك، وبشرٌ صاحبُك، ويائتلف الفعل مع الاسم فيكون كذلك كقولنا: كتب عبد الله، وسرّ بكر.<sup>٦٣</sup>

وفي السياق الاصطلاحي، يُشير التركيب إلى اتحاد كلمتين أو أكثر بناءً على علاقة معنوية، وهو مذهب سيبويه. في المقابل، يرى الخليل أن كل كلمة من الكلمات المترابطة تحفظ بمعانيها وأحكامها الخاصة، واجتماعها يُشكّل حكمًا جديداً.<sup>٦٤</sup>

## ب) أنواع التركيب النحوى

التركيب، ويُعرف أيضاً بالمركب، ينقسم إلى ستة أنواع: إسنادي، وإضافي، وبيانى، وعطفى، ومزجى، وعددي.

### ١) المركب الإسنادي

الإسناد: هو الحكم بشيء على شيء، كالحكم على زهير بالاجتهاد في قوله: زهير مجتهد. والمحكوم به يسمى مسندًا، والمحكوم عليه يسمى مسندًا إليه.

فالمسند: ما حُكِمَ به على شيء.

<sup>٦٢</sup> Anisah Husna, "At-Tarâkib Wa Al-Mufaradât Min Khilâli Musalsalah Al-Imâm Ibn Hambal Wa Dauruhâ Fî 'Ilâji At-Tahajjur Al-Lughawi," *Mauriduna: Journal of Islamic Studies* 1, no. 1 (2020). h. 115.

<sup>٦٣</sup> لأبي علي الفارسي، الإيضاح العضدي تحقيق دكاظم المرجان (بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٦). ص. ٧٢.

<sup>٦٤</sup> عبد القادر سلام، "التركيب وأهميته اللسانية بين القدماء والمحدثين،" مجلة آفاق علمية، دورية نصف سنوية محكمة تصدر

عن المركز الجامعي لاتمانغست - الجزائر، ٢٠١٧. ص. ١٣٢.

والمسند إليه: ما حُكِّمَ عليه بشيء.

والمركب الإسنادي ويُسمى جملة أيضًا: ما تألف من مسند ومسند إليه، نحو: الحلم زين. يفلح المجتهد. (فالحلم: مسند إليه، لأنَّ أُسند إليه الزين وحُكِّمَ به. والزين مسند، لأنَّ أُسند إلى الحلم وحُكِّمَ به. وقد أُسند الفلاح إلى المجتهد، فيفلح مسند، والمجتهد: مسند إليه).

المسند إليه يشمل الفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ، واسم الفعل الناقص، واسم الحرف الناسخ الذي يعمل عمل "ليس"، واسم "إن" وأخواتها، واسم "لا" النافية للجنس.<sup>٦٥</sup>

(أ) الفاعل: اسم مرفوع يسبقه فعل، ويدل على من قام بالفعل،<sup>٦٦</sup> وهو ما أُسند إليه الفعل أو ما يشبهه، حيث يُقدم على جهة قيامه به،<sup>٦٧</sup> مثل: جاء الحق وزهق الباطل.

(ب) نائب الفاعل: اسم مرفوع يحل محل الفاعل بعد حذفه.<sup>٦٨</sup> أشار وحي الدين إلى أن حذف الفاعل يخدم أغراضًا بلاغية متعددة، مُعرِّفًا الفعل المبني للمجهول بأنه الفعل الذي حُذف فاعله وأُسند إلى نائب عنه، وذلك إما للإيجاز، أو للعلم بالفاعل، أو للجهل به، أو للخوف عليه أو منه، أو لتحقيره، أو لتعظيمه، أو لإيجابه على السامع.<sup>٦٩</sup> وهو اسم ينوب عن الفاعل المذوق، ويأخذ أحکامه التي ذكرناها، ويصبح ركناً

<sup>٦٥</sup> مصطفى غلايبي، جامع المدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣). ص. ١٣.

<sup>٦٦</sup> علي الماجرم، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠). ص. ٤٠.

<sup>٦٧</sup> ابن الحاجب تحقيق الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط (مكتبة الآداب، ٢٠١٠). ص. ١٤.

<sup>٦٨</sup> الماجرم، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية. ص. ٢٥٥.

<sup>٦٩</sup> Wahyuddin Wahyuddin, "The Contrastive Study Between Uslub al-Majhul In Arabic And Uslub Pasiive Voice In English," *Asalibuna* 4, no. 02 (2020). h.6.

أساسياً لا يصح الاستغناء عنه، وحكمه الرفع،<sup>٧٠</sup> مثل: يُعاقبُ العاصون.

(ج) والمبتدأ والخبر: المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية المسند إليه،<sup>٧١</sup> وأما الخبر فهو المجرد المسند به المعبر عن الصفة المذكورة.<sup>٧٢</sup> ونقل عن كتاب "النحو الواضح" أن المبتدأ اسم مرفوع يأتي في أول الجملة، والخبر اسم مرفوع يأتي مع المبتدأ ليكون جملة مفيدة،<sup>٧٣</sup> مثل: الصبرُ مفتاح الفرج.

(د) واسم الفعل الناقص: كان وأخواتها أفعال ناقصة تدخل على المبتدأ والخبر فتبقي المبتدأ مرفوعاً وتسمي اسمها وتنصب الخبر وتسمي خبرها، وهي: كان، ظلَّ، بات، أصبح، أضحك، أمسى، صار، ليس، زال، برح، فتى، انفك، دام.<sup>٧٤</sup> مثل: وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمًا.

(ه) و "إن" وأخواتها من الأحرف الناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتنسخها، أي تغير حكمها، فتنصب الأول ويسمى اسمها، وتبقى الثاني مرفوعاً ويسمى خبرها. وهي ستة أحرف: إن، أن، كأن، لكن، ليت، لعل،<sup>٧٥</sup> مثل: إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصَّدْوَرِ.

(و) واسم "لا" النافية للجنس مثل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. والممتد هو الفعل، واسم الفعل، وخبر المبتدأ، وخبر الفعل الناقص، وخبر الأحرف التي تعمل عمل (ليس)، وخبر "إن" وأخواتها.<sup>٧٦</sup>

<sup>٧٠</sup> عبده الراجحي، التطبيق النحووي (مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٩٩٩). ص. ١٨٤.

<sup>٧١</sup> تحقيق الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط. ص. ١٥.

<sup>٧٢</sup> تحقيق الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر. ص. ١٥.

<sup>٧٣</sup> الجارم، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية. ص. ٤٩.

<sup>٧٤</sup> نديم حسين دعكور، القواعد التطبيقية في اللغة العربية (بيروت: مؤسسة بحسن للنشر والتوزيع، ١٩٩٨). ص. ١٧٧.

<sup>٧٥</sup> نديم حسين دعكور. ص. ١٩٥.

<sup>٧٦</sup> غلايني، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء. ص. ١٤-١٣.

## (٢) المركب الإضافي

المركب الإضافي هو ما يتراكب من المضاف والمضاف إليه، وحكم الجزء الثاني منه أنه مجرور أبداً.<sup>٧٧</sup> فالإضافة هي إسناد اسم إلى اسم آخر لتحصلفائدة في المعنى أو في اللفظ.<sup>٧٨</sup> المضاف إليه هو اسم أو ضمير ينسب إلى اسم سابق.<sup>٧٩</sup> مثل : خاتم فضةٍ.

## (٣) المركب البياني

المركب البياني هو كل كلمتين كانت ثانيتهمما موضحة معنى الأولى، وحكم الجزء الثاني من المركب البياني أن يتبع ما قبله في إعرابه. وهو ثلاثة أقسام:

(أ) المركب الوصفي: يتتألف من الصفة والموصوف.<sup>٨٠</sup> الوصف (ويُسمى النعت أيضاً) هو ما يُذكر بعد اسم ليُبيّن بعض أحواله أو أحوال ما تعلق به.<sup>٨١</sup> أو النعت تابع مشتق أو مؤول مشتق يأتي ليُكمل متبوعه، ويدل على معنى فيه ويختلفه في اللفظ.<sup>٨٢</sup> وينقسم الوصف أو النعت إلى حقيقيٍ وسبيٍّ؛ فال حقيقي يبيّن صفة من صفات متبوعه، أما السبيّ فيبيّن صفة من صفات ما له تعلقٌ بمتبوعه وارتباطٌ به،<sup>٨٣</sup> مثل: فاز التلميذُ المحتهدُ، وجاء الرجلُ الكريمُ خلفُه.

<sup>٧٧</sup> غلاياني. ص. ١٥.

<sup>٧٨</sup> مصطفى محمود الأزهري، تيسير قواعد النحو للمبتدئين (مصر: دار العلوم والحكم، ٢٠١١)، ص. ٢٩٣.

<sup>٧٩</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية (المكتب العلمي للتأليف والترجمة، ١٩٩٨)، ص. ٩٨.

<sup>٨٠</sup> غلاياني، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء، ص. ١٥.

<sup>٨١</sup> غلاياني. ص. ٢٢٢-٢٢١.

<sup>٨٢</sup> محمود الأزهري، تيسير قواعد النحو للمبتدئين. ص. ٢٩٩.

<sup>٨٣</sup> غلاياني، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء. ص. ٢٢٤.

(ب) المركب التوكيدi: وهو ما يتألف من المؤكّد والمؤكّد.<sup>٨٤</sup> التوكيد هو تابع يُذكر لتقرير متبوعه، ويهدف إلى رفع احتمال توهّم السامع خلاف ما قصده المتكلّم من كلامه. ينقسم التوكيد إلى قسمين: توكيد معنوي وتوكيد لفظي،<sup>٨٥</sup> مثل: جاء القوم كلهم.

(ج) والمركب البديلي: يتألف من البدل والبدل منه،<sup>٨٦</sup> فالبدل تابع يشير إلى نفس المتبوع أو جزء منه،<sup>٨٧</sup> مثل: جاء خليل أخوك.

#### ٤) المركب العطفي

المركب العطفي هو الذي يتكون من المعطوف والمعطوف عليه،<sup>٨٨</sup> ويتوسط حرف العطف بينهما؛ فالعطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف. حروف العطف هي: الواو، الفاء، ثمّ، أو، أم، لا، لكن، بل، حتى.<sup>٨٩</sup> مثل: ينال التلميذ والتلميذة الحمد والثناء.

#### ٥) المركب المزجي

المركب المزجي هو كل كلمتين زُرّيتا وجعلتا كلمة واحدة، مثل: بعلبك وحضرموت وسيبوية، وصباح مساء وشدر مذر. وإن كان المركب المزجي علماً أعرّب إعراب ما لا ينصرف، مثل: بعلبك بلدة طيبة الهواء، وسكنت بيت لحم، وسافرت إلى حضرموت. إلا إذا كان الجزء الثاني منه كلمة "ويه"، فإنّها تكون مبنية على الكسر

<sup>٨٤</sup> غاليني. ص. ١٥.

<sup>٨٥</sup> محمود الأزهري، تيسير قواعد النحو للمبتدئين. ص. ٣٠٤.

<sup>٨٦</sup> غاليني، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء. ص. ١٥.

<sup>٨٧</sup> نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية. ص. ٥٦.

<sup>٨٨</sup> غاليني، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء. ص. ١٥.

<sup>٨٩</sup> نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية. ص. ٥٣.

دائماً، مثل: سيبويه عالم كبير، ورأيت سيبويه عالماً كبيراً، وقرأت كتاب سيبويه.  
وإن كان غير علم كان مبنياً الجزأين على الفتح، مثل: زرني صباح مساء،  
وأنت جاري بيت بيت.

## ٦) المركب العددي

المركب العددي من المركبات المزجية، وهو كل عددين كان بينهما حرف عطف مقدر. وهو من أحد عشر إلى تسعه عشر، ومن الحادي عشر إلى التاسع عشر. أما واحد وعشرون إلى تسعه وتسعين فليست من المركبات العددية لأن حرف العطف مذكور، وهي من المركبات العطفية.<sup>٩٠</sup>

## ٢- الصرف

### أ) مفهوم الصرف

الصرف، ويُعرف أيضًا بالتصريف، يعني لغة التغيير<sup>٩١</sup> والتحويل، ومنه تصريف الرياح، أي تغييرها.<sup>٩٢</sup> ويُعرف علماء العربية علم الصرف بأنه العلم الذي تُعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الأبنية التي لا تتعلق بالإعراب ولا بالبناء. والمقصود بـ"الأبنية" هنا هو "هيئة" الكلمة. وعليه، فإن فهم العرب القدماء للصرف كان يرتكز على دراسة أبنية الكلمة، وهو فهم صحيح ضمن الإطار العام للدرس اللغوي.<sup>٩٣</sup>

يُعرف الصرف في النحو العربي اصطلاحاً بأنه التغيير الذي يلحق صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصلية أو زيادة، أو من صحة

<sup>٩٠</sup> غلايوني، جامع الدرسات العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء. ص. ١٦-١٧.

<sup>٩١</sup> محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان (دار ابن كثير، ٢٠١٣). ص. ٩.

<sup>٩٢</sup> ياسين الحافظ، إتحاف الطرف في علم الصرف (سوريا: دار العصماء، ٢٠٠٠). ص. ٨.

<sup>٩٣</sup> الراجحي عبد، التطبيق الصري (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٩). ص. ٧.

وإعلال، أو غير ذلك.<sup>٩٤</sup> أما معناه العملي، فهو تحويل الأصل الواحد إلى صيغ وأمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تتحقق إلا بها، مثل اسم الفاعل، والمفعول، واسم التفضيل، والثنية والجمع، وما إلى ذلك.<sup>٩٥</sup>

يختص علم الصرف بدراسة الكلمات المفردة،<sup>٩٦</sup> وقد خصص علماء الصرف مجال دراستهم للأسماء المعرفة والأفعال المتصرفة. أما الحروف وما شابها من الأسماء المبنية والأفعال الجامدة والأسماء الأعجمية، فلا تدخل في نطاق علم التصريف.<sup>٩٧</sup> وثمرة علم الصرف هي حفظ اللسان عن الخطأ واللحن في المفردات، ومراعات قانون اللغة في الكتابة. قال ابن عصفور: التصريف ميزان اللغة العربية، وأم العلوم، وأشرف شطري العربية وأعمقها، والذي يبين شرفه احتياج جميع المستغلين باللغة العربية من نحوه ولغوي إليه لأنه ميزان العربية.<sup>٩٨</sup>

الميزان الصريفي هو معيار لفظي اصطلاح علماء الصرف على اتخاذه من أحرف (ف ع ل) ليزنوا به ما يدخله التصريف من الكلم العربية، فكما احتاج الصائغ مثلاً إلى ميزان يعرف به القدر الذي يصوغه، احتاج الصريفي إلى ميزان يعرف به عدد حروف المادة وترتيبها، وما فيها من أصول وزوائد وحركات وسكنات.<sup>٩٩</sup>

## ب) أنواع المباحث الصرفية

نظراً لتشعب مباحث علم الصرف وتعددتها، سيقتصر الباحث في هذه

<sup>٩٤</sup> السامرائي، الصرف العربي أحکام ومعان. ص. ٩.

<sup>٩٥</sup> حمد بن محمد الحملاوي، شذوذ العرف في فن الصرف (بيروت: دار الفكر العربي، ١٩٩٩). ص. ٤٩.

<sup>٩٦</sup> الحافظ، إتحاف الطرف في علم الصرف. ص. ٩.

<sup>٩٧</sup> السامرائي، الصرف العربي أحکام ومعان. ص. ٩.

<sup>٩٨</sup> أين أمين عبد الغني، الصرف الكافي (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١٠). ص. ٢٠.

<sup>٩٩</sup> أمين عبد الغني، الصرف الكافي. ص. ٢٣.

الدراسة على تناول القواعد التي كثُر فيها ارتكاب الأخطاء من قِبَل الطلاب. وعليه، تُنحصر حدود البحث في الجانب الصرفِ في إسناد الأفعال إلى الضمائر، وأبنية الاسم (الإفراد والتثنية والجمع)، وصياغة المشتقات.

### (١) إسناد الأفعال إلى الضمائر

يوضح الباحث فيما يلي كيفية إسناد الأفعال (الماضي والمضارع والأمر) إلى الضمائر المختلفة، <sup>١٠٠</sup> وهي كالتالي:

جدول ٢ . ١ . إسناد الأفعال (الماضي والمضارع والأمر) إلى الضمائر المختلفة

فعل الأمر	الفعل المضارع	الفعل الماضي	الضمائر
-	يَشْكُرُ	شَكَرَ	هُوَ
-	يَشْكُرَانِ	شَكَرَا	هُمَا
-	يَشْكُرُونَ	شَكَرُوا	هُمْ
-	تَشْكُرُ	شَكَرْتُ	هِيَ
-	تَشْكُرَانِ	شَكَرْتَا	هُمَا
-	يَشْكُرُونَ	شَكَرْتُونَ	هُنَّ
أَشْكُرُ	تَشْكُرُ	شَكَرْتَ	أَنْتَ
أَشْكُرَا	تَشْكُرَانِ	شَكَرْتُمَا	أَنْتُمَا
أَشْكُرُونَ	تَشْكُرُونَ	شَكَرْتُمْ	أَنْتُمْ
أَشْكُرِي	تَشْكُرِينَ	شَكَرْتِ	أَنْتِ
أَشْكُرَا	تَشْكُرَانِ	شَكَرْتُمَا	أَنْتُمَا
أَشْكُرُونَ	تَشْكُرُونَ	شَكَرْتُمْ	أَنْتُمْ
-	أَشْكُرُ	شَكَرْتُ	أَنَا

<sup>١٠٠</sup> محمد زين الحق، مختصر علم الصرف للصف الثاني (دار السلام، ٢٠١٢). ص. ٣٥ - ٤٣.

-	نَشْكُرُ	شَكْرَنَا	نَحْنُ
---	----------	-----------	--------

## ٢) أبنية الاسم (المفرد والمثنى والجمع)

الفرد هو اسم يدل على واحد فقط، مذكراً كان أم مؤنثاً، مثل: محمد، فتي، كتاب، شجرة.

المثنى هو اسم معرّب يحل محل مفردین اتفقا لفظاً ومعنى، ويُصاغ غالباً بزيادة "ألف ونون" في حالة الرفع، أو "ياء ونون" في حالتي النصب والجر، مع إمكانية تحریده إلى المفرد. أمثلة ذلك: "كتابان"، و"العمرین" (المراد بهما عمر بن الخطاب وعمرو بن هشام).<sup>١٠١</sup>

الجمع السالم ينقسم إلى قسمين: جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم.  
وجمع المذكر السالم هو ما جُمع بزيادة واو ونون في حالة الرفع، مثل: قد أفلح  
المؤمنون، وبزيادة ياء ونون في حالتي النصب والجر، مثل: أكرم المجتهدين  
وأحسن إلى العاملين. ١٠٢

جمع التكسير (ويُسمى أيضاً الجمع المكسّر) هو ما دلّ على أكثر من

<sup>١١</sup> مصطفى غلايني، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء. ص. ١١.

١٠٢ مصطفى غلايني. ص. ١٧.

١٠٣ مصطفى غلاياني . ص. ٢١

اثنين، وتغيّر بناءُ مفردِه عندِ الجمع؛ مثل: **كُتب**، **علماء**، **كتاب**، **كواكب**. ويحدثُ هذا التغيير إما بزيادةِ حروفِ علىِ أصولِ المفرد، كـ: **سهام**، **أقلام**، **قلوب**، **ومصابيح**، أو بقصصٍ عنِ أصولِه، كـ: **نَحْم**، **وَسَدْر**، **وَرَسُل**، أو باختلافِ الحركات، كـ: **أَسْد**. وتلكِ الجمعِ هي جمعٌ: "سَهَم"، **وَقْلَب**، **ومَصْبَاح**، **وَنَحْمَة**، **وَسَدْرَة**، **وَرَسُول**، **وَأَسْد**" علىِ التوالي.<sup>١٠٤</sup>

### (٣) صياغةِ المشتقات

المشتقة هو ما أُخذ من الفعل، مثل: **عالم**، **متعلم**، **منشار**، **مجتمع**، **مستشفى**، **صعب**، **وأدعى**. والأسماءُ المشتقة من الفعل عشرة أنواع، وهي: **اسم الفاعل**، **اسم المفعول**، **الصفة المشبهة**، **ومبالغة اسم الفاعل**، **اسم التفضيل**، **اسم الزمان**، **اسم المكان**، **المصدر الميمي**، **ومصدر الفعل الثلاثي المجرد**، **واسم الآلة**.<sup>١٠٥</sup>

(أ) **اسم الفاعل** هو صفةٌ تُؤخذ من الفعل المعلوم، وتدل على معنى وقع من الموصوف بها أو قام به على وجه الحدوث لا الثبوت، مثل: **فَاتَّح** - **مُحْتَرِم** - **مُتَبَسِّم** - **مُبَسِّمٌ** - **مُسْتَعْفِرٌ**.<sup>١٠٦</sup>

(ب) **اسم المفعول** هو صفةٌ تُشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على حدث وقع على الموصوف بها على وجه الحدوث والتجدد، لا الثبوت **والدوام**، مثل ذلك: **مَفْتُوح** - **مُتَبَسِّم** - **مُحْتَرِم** - **مُبَسِّمٌ** - **مُسْتَعْفِرٌ**.<sup>١٠٧</sup>

<sup>١٠٤</sup> مصطفى غلايني. ص. ٢٨.

<sup>١٠٥</sup> مصطفى غلايني. ص. ٦-٥.

<sup>١٠٦</sup> مصطفى غلايني. ص. ١٧٨.

<sup>١٠٧</sup> مصطفى غلايني. ص. ١٨٢.

(ج) الصفة المشبهة باسم الفاعل هي صفة تُؤخذ من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف بها على وجه الثبوت، لا على وجه الحدوث، مثل: حسن، وَكَرِيمٌ، وَصَعْبٌ، وَأَسْوَدٌ، وَأَكْحَلٌ.<sup>١٠٨</sup>

(د) مبالغة اسم الفاعل هي ألفاظ تدل على ما يدل عليه اسم الفاعل بزيادة، وتسمى: صيغ المبالغة، مثل: عَلَّامَةٌ وَأَكْوَلٌ، أي: عَالِمٌ كَثِيرُ الْعِلْمِ وَأَكْلٌ كَثِيرُ الْأَكْلِ. ولها أحد عشر وزناً، وهي: فَعَالٌ (كَجَبَّارٌ)، وَمِفْعَالٌ (كَمِفْضَالٌ)، وَفَعِيلٌ (كَصِدِّيقٌ)، وَفَعَالَةٌ (كَفَهَامَةٌ)، وَمِفْعِيلٌ (كَمِسْكِينٌ)، وَفَعُولٌ (كَشَرُوبٌ)، وَفَعِيلٌ (كَعَلِيمٌ)، وَفَعِيلٌ (كَحِذْرٌ)، وَفُعَالٌ (كَكُبَّارٌ)، وَفُعُولٌ (كَفْدُوسٌ)، وَفَيَعُولٌ (كَقَيْوُمٌ). جميع أوزانها سماعية، لذا يجب حفظ ما ورد منها ولا يُقاس عليها. وفي التحقيق، تعود صيغ المبالغة إلى معنى الصفة المشبهة، لأن الإكثار من الفعل يجعله صفة راسخة في النفس.<sup>١٠٩</sup>

(ه) اسم التفضيل هو صفة تُؤخذ من الفعل لتدل على أن شيئاً اشتراكاً في صفة، وزاد أحدهما على الآخر فيها. مثل ذلك: خَلِيلٌ أَعْلَمُ من سعيد وأَفْضَلُ منه. لصيغة اسم التفضيل وزنٌ واحدٌ هو (أَفْعَلُ)، وتأتي مؤنثه على وزن (فُعْلَى)، مثل: أَفْضَلُ وَفُضْلَى، وَأَكْبَرُ وَكُبْرَى.<sup>١١٠</sup>

(و) اسم الزمان هو ما يُشتق من الفعل للدلالة على زمان وقوع الحدث، مثل: مَوْلَدٌ - مَشْرِقٌ - مَعْرِبٌ.

(ز) اسم المكان: هو ما يُشتق من الفعل للدلالة على مكان وقوع الحدث، مثل: مَسْكَنٌ - مَجْلِسٌ - مَسْجِدٌ - مَلْعَبٌ.<sup>١١١</sup>

<sup>١٠٨</sup> مصطفى غلايني. ص. ١٨٥.

<sup>١٠٩</sup> مصطفى غلايني. ص. ١٩٣.

<sup>١١٠</sup> مصطفى غلايني. ص. ١٩٣ - ١٩٤.

<sup>١١١</sup> مصطفى غلايني. ص. ٢٠١.

(ح) المصدر هو الاسم الدال على ما وقع من فعل الفاعل. وينقسم المصدر إلى نوعين: المصدر غير الميمي. مثل: فَتْحٌ، حَوْفٌ، وَعْدٌ. والمصدر الميمي. مثل: مَفْتَحٌ، مَخَافَةٌ، مَوْعِدٌ.<sup>١١٢</sup>

(ط) اسم الآلة هو اسم يصاغ غالباً من الفعل الثلاثي المجرد المتعدد للدلالة على الأداة التي يؤدّي بها الفعل، مثل: مِبْرَد، مَنْشَار، وِمَكْنَسَة.<sup>١١٣</sup>

### ٣- الإملاء

#### (أ) مفهوم الإملاء

الإملاء العربي يعني طريقة رسم وكتابة حروف الهجاء العربية، وقد اشتُقَّ اسم هذا العلم "الإملاء" من الفعل أَمْلَى، فيقولون: أَمْلَى الرجل على الكاتب كلاماً، أي ألقى عليه قوله وعهد إليه بكتابته. واصطلاحاً فالإملاء هو "علم ثُرُفُ بِهِ أَصْوُلُ رَسِيمِ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ حِيثِ تَصْوِيرُهَا لِلْمَنْطُوقِ" كما يعرّفه أحد العلماء المعاصرين. كان يُسمى قديماً الكتابة والخط والهجاء وغير ذلك من الأسماء الدالة على جوهر هذا العلم، وأمّا اسم الإملاء فهو اسم استعمله العلماء المتأخرون ودرج عليه المتعلّمون بعدهم.<sup>١١٤</sup>

#### (ب) أنواع المباحث الإملائية

نظراً لكثره القواعد الإملائية وتفرعاها، سيقتصر الباحث في هذه الدراسة على تناول القواعد التي يكثر فيها الخطأ بين الطلاب. وعليه، تتحصر حدود البحث في الجانب الإملائي في: كتابة الحروف الهجائية، كتابة الهمزة (في بداية الكلمة ووسطها وآخرها)، وأل التعريف، والتاء المربوطة والمفتوحة،

<sup>١١٢</sup> محمد زين الحق، مختصر علم الصرف للصف الثاني (دار السلام، ٢٠١٢). ص. ٤.

<sup>١١٣</sup> مصطفى غلايني، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء. ص. ٢٠٤.

<sup>١١٤</sup> فارس عبد السلام، أهم قواعد الإملاء في اللغة العربية. ص. ٢.

والألف اللينة.

#### (١) كتابة الحروف الهجائية

تتألف الحروف الهجائية في اللغة العربية من ثمانية وعشرين حرفًا، ولكل حرف مخرج وصفات صوتية تميزه عن غيره، مما يتطلب عليه اختلاف في كيفية النطق بين حرف وآخر. وتظهر الأخطاء اللغوية في هذا الجانب في صورتين رئيسيتين: الأولى: إبدال حرف بآخر، والثانية: حذف بعض الحروف وعدم إثباتها في الكتابة.

وتعود هذه الأخطاء إلى عاملين أساسين؛ الأول: ضعف الحصيلة المعجمية لدى المتعلمين، مما يؤدي إلى عدم معرفتهم بالحرف المناسب الذي ينبغي استعماله في الكلمة المقصودة؛ والثاني: قصور المعرفة بمخارج الحروف وصفاتها، وهو ما يعكس سلبيًا أثناء عملية الإملاء، حيث يعجز المتعلم عن التمييز بين الحروف المتقاربة في المخرج أو المتشابهة في الصفات، كالتفريق بين حرف (الهاء) و(الحاء)، أو بين حرفي (العين) و(الهمزة).

ومن أمثلة الأخطاء الكتابية في الحروف الهجائية كلمة "العنكبوت"، إذ يكتبها بعض الطلاب بالهمزة على النحو الآتي: "الأنكبوت". كما يظهر خطأً مماثل في كلمة "النجم"، حيث يستبدل بعض الطلاب حرف الجيم بحرف الراي فتكتب: "النزم".<sup>١١٥</sup>

#### (٢) كتابة الهمزة

##### (أ) الهمزة في بداية الكلمة

همزة الوصل هي همزة تُنطق في بداية الكلام فقط، وتحتَّكَبَ أَلْفًا مجردة (أ). تظهر همزة الوصل في: أَلْ التعريف، فعل الأمر الثلاثي، الفعل

<sup>١١٥</sup> Wahyu, "Analisis Kesalahan Menulis Bahasa Arab Menurut Kaidah Imla Pada Siswa Madrasah Aliyah," *Al-Lisan al- Arabi: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2024). h. 56-57.

الخامسي والسادسي (في الماضي والمصدر والأمر)، الأسماء العشرة (امرأة، ابن، ابنة، ابنم، اثنان، اثنان، اسم، است، ايم أو ايم)، والأسماء الموصولة.

أما همزة القطع، فهي الهمزة التي تُنطق دائمًا، سواء كانت في بداية الكلام أو وسطه، وتُكتب على شكل ألف يعلوها همزة (أ) أو يلحقها همزة مكسورة (إ). وتكون همزة القطع موجودة في: الحروف، الظروف، الفعل الرباعي (ماضيه ومصدره وأمره)، أصل الفعل الثلاثي ومصدره، الفعل المضارع المسند إلى المتكلم، والضمائر.<sup>١١٦</sup>

#### (ب) الهمزة في وسط الكلمة

تُكتب الهمزة في وسط الكلمة على حرف يناسب الأقوى من حركتها وحركة الحرف الذي قبلها.<sup>١١٧</sup> كتابة الهمزة في وسط الكلمة بالاعتماد على أربع حالات.

##### (١) تُكتب الهمزة على الألف في حالتين:

إذا كانت الهمزة ساكنة أو مفتوحة، مثل: يَأْمُرُ، قَرَأْتُ.  
إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد حرفٍ ساكنٍ، ولم يكن بعدها ألفٌ الثانية، ولا ألفٌ عِوضٌ عن التنوين، مثل: يَسْأَلُ، مَسْأَلَةً.

##### (٢) تُكتب الهمزة على الواو في ثالث حالات:

إذا كانت الهمزة مضبوطة بعد حرفٍ ساكنٍ غير الواو والياء، ولم يكن بعدها واوٌ مدّ، مثل: جُرْوَهُ، هُؤْلَاءِ.

إذا كانت الهمزة مضبوطة بعد فتحة، ولم تقع بين واوين، ولم تكن قبل واو الجماعة، مثل: يَبْدُؤُهُ، يَقْرُؤُهُ.

<sup>١١٦</sup> أبو خليل، الإملاء المسير. ص. ٣٣-٣٤.

<sup>١١٧</sup> محمد مامو، لائحة الإملاء، (بيروت: اليمامة، ٢٠٠٨). ص. ٤٤.

إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة مضموماً، ولم يكن واواً مشدداً،  
بشرط ألا تكون الحركة كسرة، مثل: **لُؤْلُؤٌ**، **يُؤَاخِذُ**.

(٣) تُكتب الهمزة على الياء في أربع حالات:

إذا كانت الهمزة مكسورة، وسبقها حرفٌ متحركٌ، مثل: **سَئِمَ**،  
**بَيْسِ**.

إذا كانت الهمزة مكسورة، وكان الحرف الذي قبلها ساكناً، مثل:  
**فَائِمٌ**، **وَضُوئِيَّة**، **أَسْيَلَةٌ**.

إذا كانت الهمزة ساكنة، وكان ما قبلها مكسوراً، مثل: **جِئْتُ**.

إذا كانت الهمزة متحركة بغير الكسرة، وكان ما قبلها مكسوراً،  
مثل: **رِئَةٌ**، **لِئَلَّ**.

(٤) تُكتب الهمزة مفردة على السطر، من غير ألف ولا واو ولا ياء،  
في ثلاث حالات:

إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد ألف، مثل: **تَسَاءَلَ**، **دُعَاءُ**.  
إذا كانت الهمزة مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة، أو بعد  
واو مشددة مضمومة، مثل: **وُضُوءُ**، **السُّوءُ**.

إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد حرفٍ صحيحٍ ساكن، وكان بعدها  
ألفُ التنوين أو ألفُ الثنوية، مثل: **جُزْءَانِ**، **جُزْءَانِ**. وإذا أمكن  
اتصال الحرف الذي قبل الهمزة بما بعدها، كُتبت الهمزة على  
الألف، مثل: **شَيْئًا**.<sup>١١٨</sup>

(ج) الهمزة في آخر الكلمة

تُكتب الهمزة في آخر الكلمة على حرف يناسب حركة الحرف  
الذي قبلها، مثل: **مُمْتَلِئٌ**، **تَنْبُئُ**، **نَبَأٌ** أو **نَبَأٌ**. إلا إذا كان الحرفُ الذي

<sup>١١٨</sup> Ulum dkk., *Analisis Kesalahan Kaidah Imla' Bahasa Arab (Studi Kasus Skripsi Berbahasa Arab Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab FBS UNM)*. h. 262-263.

قبلها وأوًّا مشدّدةً مضمومة أو ساكنًا، فتُكتبُ الهمزة مفردةً على السطر،

مثال: **تَبُوءُ، جُرْءُ، جَاءَ.**<sup>١١٩</sup>

### ٣) أَل التعريف (الشمسية والقمرية)

(أ) إذا دخلت (أَل التعريف) على الاسم، ولم تُلفظ لامها، وشدّ الحرف

الذي بعدها، **سُمِّيَت** (اللام الشمسية)، مثل: **الطَّعَامُ، النَّاسُ.**

(ب) وإذا دخلت (أَل التعريف) على الاسم، ولم يُحذف لامها في اللفظ، ولم

يُشدّ الحرف الذي بعدها، بل لفظت ساكنة، **سُمِّيَت** (اللام القمرية)،

مثل: **الجِسمُ، الْفَسَادُ.**<sup>١٢٠</sup>

### ٤) التاء المربوطة والتاء المفتوحة

التاء المربوطة هي تاء تأتي في نهاية الأسماء المؤنثة أو الصفات المؤنثة،

وكذلك في بعض الأسماء المفردة المؤنثة، وأيضاً في جمع التكسير الذي على

وزن "فُعلَة". وتحتَّب التاء المربوطة عادةً بشكل منقوط (بنقطتين) في خط

النسخ أو بشكل مشروط (بشرطه) في خط الرقعة. وعند الوقف عليها في

القراءة، تُنطق هاءً، أما عند وصلها بما بعدها في النطق، فتُنطق تاءً.<sup>١٢١</sup>

التاء المفتوحة هي التاء التي تكون في آخر الكلمة، ويبقى لفظها تاء

عند الوقف عليها بالسكون، وتكون في: الفعل للدلالة على التأنيث

(ليست)، والفعل للدلالة على الفاعل (وَجَدَتُ)، والفعل من أصل حروفه

(التفت)، وجمع المؤنث السالم (النباتات)، واسم مذكر ثلاثي ساكن الوسط

<sup>١١٩</sup> محمد مامو، **لائحة الإملاء**. ص. ٤٤.

<sup>١٢٠</sup> زهدي أبو خليل، **الإملاء المسير**. ص. ١٢.

<sup>١٢١</sup> حسن شحاته وأحمد طاهر حسنين، **قواعد الإملاء العربية بين النظرية والتطبيق** (مكتبة الدار العربية للكتاب). ص. ٦٣ -

(بيت)، وجمع التكسير الذي في مفرده تاء مفتوحة (البيوت)، واسم مفرد مذكر (عَنْتَ)، والضمير المنفصل (أَنْتَ)، والحرف (لَيْتَ).<sup>١٢٢</sup>

## ٥) الألف اللينة

الألف في آخر الكلمة تُسمى الألف اللينة، بينما الهمزة هي الألف اليابسة.

ترسم الألف اللينة في آخر الاسم الثلاثي، وفي آخر الفعل الثلاثي على شكل الألف (ا)، إذا كان أصلها (واواً)، مثل: عصا، دنا.

ترسم الألف اللينة في آخر الاسم الثلاثي، وفي آخر الفعل الثلاثي على شكل ياء غير منقوطة (ى)، إذا كان أصلها ياء، مثل: فتى، مضى.

ترسم الألف اللينة في آخر الاسم فوق الثلاثي، وفي آخر الفعل فوق الثلاثي ياء غير منقوطة (ى)، مثل: أعمى، اهتدى.

إلا إذا سبقت باءة، فترسم حينئذ على شكل ألف (ا)، مثل: حنايا، استحيا.

وإذا كان اسمًا علمًا، رسمت ألفه على شكل ياء غير منقوطة للتفرقة بينه وبين الفعل.

ترسم الألف اللينة على شكل الألف (ا) في الحروف: يا، أيا، هيا، هيا، هلا، لا، ألا، إلا، أما، أمما، إاما.

ترسم الألف اللينة على شكل الياء غير المنقوطة (ى) في الحروف: إلى، على، حَتَّى.

ترسم الألف اللينة على شكل الألف (ا) في الأسماء المبنيّة: أنا، هنا، ذا، هذا، ماذا، إذا، ما.

---

<sup>١٢٢</sup> أبو خليل، الإملاء المسير. ص. ١٧-١٨

ترسم الألف اللينة على شكل الياء غير المنقوطة (ى) في الأسماء المبنية: لدى، متى، أئى.

ترسم الألف اللينة في آخر الاسم الأعجمي على شكل الألف (ا)، مثل: فوندا، فنسا، أوبرا.

إلا في الأسماء: موسى، عيسى، كسرى، بخارى، فحكمها حكم الأسماء

العربية.<sup>١٢٣</sup>

#### ٤ - الدلالة

##### أ) مفهوم الدلالة

في اللغة الإنجليزية، أطلقت عليه عدة أسماء، أشهرها الآن كلمة "Semantics". أما في اللغة العربية، فيسميه البعض "علم الدلالة" (بفتح الدال وكسرها)، ويسميه آخرون "علم المعنى". ويُعرف بأنه "دراسة المعنى"، أو "العلم الذي يدرس المعنى"، أو "ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى"، أو "ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز ليصبح قادرًا على حمل المعنى".<sup>١٢٤</sup>

يعرف المحرجاني الدلالة من منظور الثقافة الأصولية بأنها: "كون الشيء بحاله يلزم من العلم به العلم بشيء آخر". ويكون الشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول. أما كيفية دلالة اللفظ على المعنى، فهذا عند علماء الأصول مخصوصة في عبارة النص وإشارة النص واقتضاء النص. وبناءً على هذا التعريف

<sup>١٢٣</sup> أبو خليل، الإملاء المسير. ص. ٦٥-٦٦.

<sup>١٢٤</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: علم الكتب، ١٩٩٧). ص. ١١.

للدلالة، فإن أقسامها عند الجرجاني اثنان:

الدلالة اللفظية: إذا كان الشيء دالاً لفظاً،

الدلالة غير اللفظية: إذا كان الشيء الدال غير لفظي.<sup>١٢٥</sup>

يشير هذا الفهم العميق للدلالة إلى النضج المعرفي الذي بلغه علماء القرن الثامن الهجري، والذي تبلور إثر الدراسات الدلالية القيمة التي بدأت تتطور منذ القرن الثالث الهجري. يتجاوز الجرجاني بتعريفه للدلالة ليشير إلى علم أوسع نطاقاً هو علم الرموز أو السيميائية (*Semioleogie*)، وذلك عندما نص على أن "الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر". استخدامه لكلمة "الشيء" بدلاً من "اللفظ" يدل على إشارته إلى هذا العلم الذي يهتم بالرموز والعلامات اللغوية وغير اللغوية. ومع ذلك، قد نلحظ قصوراً في محاولة الجرجاني لبلورة مفهوم شامل للدلالة وأنواعها، ويعود ذلك إلى أن "العرب المتقدمين لم يكونوا يعنون بعلم الدلالة كما يحاول العلماء اليوم بناءه، نظراً لتعقيد الحضارة وارتباطها الوثيق باستعمال العلامات (*signes*) بالمعارف والفنون التي لا تتحقق إلا في أنساق من العلامات".<sup>١٢٦</sup>

يدرس علم الدلالة التعبير الاصطلاحي لفهم كيفية تكوين معانيه وكيف تختلف هذه المعاني عن المعاني الحرافية للكلمات المكونة له. بالإضافة إلى ذلك، يدرس علم الدلالة كيفية استخدام التعبير الاصطلاحي في سياق اللغة وتأثيره المحتمل على معنى الجملة أو النص ككل.

## ب) تعدية الأفعال بحرف الجر

ينقسم الفعل باعتبار معناه إلى متعدٍ ولازم.

الفعل المتعدّي هو الفعل الذي يتجاوز أثره فاعله ليقع على المفعول به،

<sup>١٢٥</sup> عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي (دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠١). ص. ٤١.

<sup>١٢٦</sup> منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي. ص. ٤٢.

مثل: "فتح طارق الأندلس". وهو يحتاج إلى فاعل يقوم به ومفعول به يقع عليه الفعل.

ويسمى أيضاً "ال فعل الواقع" لأنّه يقع على المفعول به، و"ال فعل المتعدي" بجرازه الفاعل إلى المفعول به. وعلامة أن يقبل عودة ضمير الماء على المفعول به، مثل: "اجتهد الطالب فأكرمه أستاذه".

من حيث علاقته بالمفعول به، هناك نوعان من الفعل المتعدي: إما متعد بنفسه، وإما متعد بغيره.

فالمتعدي بنفسه: ما يصل إلى المفعول به مباشرة (أي: بغير واسطة حرف الجر)، مثل: بريث القلم. ومفعوله يسمى "صريحاً".

والمتعدي بغيره: ما يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر، مثل: ذهبتِ إلَكَ، بمعنى: أذهبْتُكَ. ومفعوله يسمى "غير صريح".

وقد يأخذ المتعدي مفعولين: أحدهما صريح، والآخر غير صريح، نحو: أَدُوا الأمانات إلى أهلها. (الأمانات: مفعول به صريح، وأهل: مفعول به غير صريح، وهو مجرور لفظاً بحرف الجر، منصوب مُحَلّاً على أنه مفعول به غير صريح).<sup>١٢٧</sup>

يُعد تحديد الفعل المتعدي بنفسه أمراً يسيراً، إذ يسهل تحويل الفعل اللازم إليه باتباع قواعد واضحة؛ كإضافة همزة في بدايته ليصبح على وزن "أَفْعَلَ"، أو بتضييف عينه ليصبح على وزن "فَعَلَ". أما الفعل المتعدي بغيره (المتعدي بحرف الجر)، فيختلف عن المتعدي بنفسه، وقد يصعب تحديده لغياب قواعد ثابتة وشاملة. يضاف إلى ذلك أن بعض الأفعال تتعدى بحروف جر مختلفة تحمل معاني متباعدة، وقد تكون متعارضة أحياناً. من الأمثلة على ذلك فعل "رَغْبَ"؛ فعندما يتعدى بحرف الجر "فِي" يصبح "رَغْبَ فِي" ويدل

<sup>١٢٧</sup> غلايبي، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء، ص. ٣٥-٣٤.

على "الحبة"، بينما عندما يتعدى بحرف الجر "عَنْ" يصبح "رَغبَ عَنْ" ، فيكتسب معنى معاكساً وهو "الكرابية".<sup>١٢٨</sup>

بناءً على المناقشة السابقة، يشير موسى بن محمد بن الملياني الأحمدي في كتابه "معجم الأفعال المتعدية بحرف" إلى أنه لعدم وجود قاعدة أو ضابط محدد ينظم الأفعال المتعدية بحرف وتعيين الحرف الذي يتعدى به كل فعل، فإن تحديد ذلك يتطلب الرجوع إلى أكثر من معجم لغوي.<sup>١٢٩</sup>

### ج) التعبير الاصطلاحي

تحتتص الدلالية في اللغة العربية بدراسة التعبيرات الاصطلاحية للمساهمة في فهم دلالتها العميقية والسياقية. فغالباً ما تحمل هذه التعبيرات معانٍ لا يمكن استيعابها حرفياً، مما يستلزم تحليلاً دقيقاً لإدراك معناها الحقيقي. التعبير الاصطلاحي من كلمتي "التعبير" و "الاصطلاحي". مصدر "التعبير" من الفعل "عَبَرَ - يَعْبُرَ - تَعْبِيرًا" ، ومعناه في معجم "المنجد في اللغة والأعلام" هو الألفاظ الدالة على معنى.<sup>١٣٠</sup> أما "الاصطلاحي" فهو مصدر من الفعل "اصطلح - يصطلح - اصطلاحاً" ، بزيادة ياء النسبة، فيكون صفة لكلمة "التعبير". ومعنى كلمة "الاصطلاحي" في معجم "المنجد في اللغة والأعلام" هو العرف الخاص، أي اتفاق طائفة مخصوصة من القوم على وضع شيء أو كلمة.<sup>١٣١</sup>

تعددت المذاهب التي تناول بها المحدثون ظاهرة التعبير الاصطلاحي، مما يفرض على الباحث ضرورة الإلمام بآراء اللغويين العرب والغربيين بشأن هذه الظاهرة. كما تبانت آراء الباحثين حول إيجاد ترجمة دقيقة لمصطلح "idiom"

<sup>١٢٨</sup> Dede Gozali, "Idiom Dalam Bahasa Arab," *El-Ibtikar* 02, no. 01 (2013). h. 58-59.

<sup>١٢٩</sup> موسى بن محمد بن الملياني الأحمدي، معجم الأفعال المتعدية بحرف (بيروت: دار العلم للملائين، ١٩٧٩). ص. ٥.

<sup>١٣٠</sup> لويس المعلوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٨). ص. ٤٨٤.

<sup>١٣١</sup> المعلوف. ص. ٤٣٢.

وتحديد المصطلحات الفرعية المرتبطة به.

التعبير الاصطلاحي هو عبارة لا يفهم معناها الكلي بمجرد فهم معاني مفرداتها وجمع هذه المعاني معاً.<sup>١٣٢</sup> أما التعبير الاصطلاحي عند خير A. Chaer فهو العبارات (كلمة وتركيب وجملة) التي لا يُعرف معناها من معاني عناصرها معجّمياً أو تركيبياً.<sup>١٣٣</sup> يقول كيراف (G. Keraf) إن مصطلح "التعبير الاصطلاحي" (*idiom*) يقترب عادةً بمفهوم "المثل" في اللغة الإندونيسية، لكن مفهوم التعبير الاصطلاحي في الواقع أوسع من المثل. فالتعبير الاصطلاحي هو نمط تركيبي، يكون غالباً على شكل عبارة (*phrase*، ينحرف عن القواعد اللغوية العامة، ولا يمكن شرح معناه منطقياً أو نحوياً بالاعتماد على معاني الكلمات المكونة له.<sup>١٣٤</sup>

يعرف ماريو باي (Mario Pei) التعبير الاصطلاحي (*idiom*) بأنه الكلمة أو مجموعة من الكلمات تكتسب معنى محدداً غير طبيعي، ولا يمكن استنتاج مدلوله من دلالات أجزائه التركيبية المنفردة. فمثلاً، قد يستخدم التعبير "look out" بمعنى تحذيري (كن حريصاً)، ولكنه قد يحمل معناه الحرفي عندما يُقال: "Look out of the window"، وحينئذ لا يعتبر اصطلاحيّاً. عادةً ما يجب التعامل مع التعبير الاصطلاحي كوحدة واحدة، إذ لا تحمل مكوناته الصرفية المنفصلة إشارة إلى المعنى الجديد الذي يدل عليه التعبير ككل. وتختلف التعبيرات الاصطلاحية غالباً من لغة إلى أخرى، كما يتضح من المثال التالي: يُروى أن رجلاً فرنسياً كان مسافراً في قطار وبجانبه رجل أمريكي. وكان الفرنسي يطل برأسه من النافذة والقطار يقترب من نفق، فأراد الأمريكي تنبيئه فقال: "look out". لكن الفرنسي لم يفهم، فجذبه الأمريكي إلى الداخل من

<sup>١٣٢</sup> منقور، علم الدلالة أصوله ومبناه في التراث العربي. ص. ص. ٣٣.

<sup>١٣٣</sup> Abdul Chaer, *Linguistik Umum Cet. III* (Jakarta: Rineka Cipta, 2014). h. 296.

<sup>١٣٤</sup> Gorys Keraf, *Diksi Dan Gaya Bahasa* (Jakarta : PT Gramedia Pustaka Umum, 1991). h. 109.

يادة معطفه. وحينها أدرك الفرنسي القصد وشكوه، ثم قال متعجباً: "لكن لماذا قلت لي: look out بينما أنت تريد أن تقول لي: look in"؟<sup>١٣٥</sup>.

يتفق هذا مع آراء مبارك وآخرين، الذين عرّفوا العبارة الاصطلاحية بأنها مجموعة كلمات تتألف من كلمتين أو أكثر، ولا يمكن فهم معانيها من المعانى المستقلة لكل كلمة على حدة، لأن لها معنى خاصاً يفهم من السياق. ويضيفون أن العبارة الاصطلاحية تشكل وحدة تعبيرية، ولا يمكن ترجمتها حرفيًا لأن معناها يختلف عن معانى الكلمات التي تتكون منها.<sup>١٣٦</sup>

ثم، نقل منصور عن أحمد أبو سعد في كتابه "معجم الأفعال المتعدية بحرف جر القديم منها والمولد" قوله بأن العبارة الاصطلاحية تنقسم إلى نوعين: العبارة الاصطلاحية اللفظية، والتي تُعرف بـ "idiom"، والتعبير السياقى، أو "العبارة الاصطلاحية اللفظية تتكون من فعل أو اسم يفقد معناه الأصلي ليأخذ معنى جديداً أكثر ملاءمة، بناءً على ارتباطه بالكلمة أو حرف الجر المصاحب لها. كمثال: الفعل "قام" يعني في الأصل "الوقوف"، ولكن عند إتباعه بحرف الجر "بـ" ليصبح "قام بـ"، يتغير معناه ليصبح "يقوم بعمل شيء" أو "ينفذ".

أما التعبير الاصطلاحي "The idiomatic expression" فهو تعبير يُفهم معناه بناءً على السياق، ويُصنّف ضمن الأمثل في اللغة الإندونيسية. ومن الأمثلة على هذا النوع:

المعنى الحقيقي للتعبير "كل يحرّ النار إلى قرصه" هو: "كل شخص يستخدم النار لطهي خبزه بنفسه". أما المعنى المجازى المقصود فهو: كل

<sup>١٣٥</sup> ماريوباي، أسس علم اللغة، ترجمة لكتاب (Invitation to Linguistics) قاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٨. ص. ١١٤.

<sup>١٣٦</sup> The Idiom in al-Qur'an al-Karim (Semantic Analysis in Surah Al Imran)." h. 142. / العبارات الاصطلاحية في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية في سورة آل عمران)"، Mubarak dkk.,

شخص يتصرف بشكل أناي.

تعبير "فلان كثير الرماد" يعني في أصله الحرفي أن "فلاناً" كثير الرماد في مطبخه. أما المعنى المجازي المقصود فهو الإشارة إلى أن هذا الشخص كريم وسخيٌّ.

المثل "قبل الرماء تملأ الكنائن" يعني حرفيًّا "قبل أن يمتليء وعاء السهام بالسهام". أما معناه المجازي والمقصود فهو الاستعداد المسبق والتخاذل الإجراءات الوقائية قبل وقوع المشكلة أو الحدث.

وبالتالي، تندمج العبارات الاصطلاحية في اللغة العربية، كما ذُكر سابقاً، ضمن فئة العبارات الاصطلاحية اللفظية، التي غالباً ما تتكون من فعل يليه حرف جر. وعليه، فإن الأفعال المترددة بحرف جر، المشار إليها آنفًا، تنتهي إلى نوع العبارات الاصطلاحية التي لا تتبع قواعد تركيبية محددة، لكونها تعتمد على السمع بدلاً من القياس. لذا، فإن الطريقة الوحيدة لمعرفة العبارات الاصطلاحية أو الأفعال المترددة بحرف جر في اللغة العربية هي الرجوع إلى المعاجم الموثوقة.<sup>١٣٧</sup>

#### د) أنواع التعبير الاصطلاحى

ينقسم التعبير الاصطلاحى إلى نوعين: التعبير الاصطلاحي التام والتعبير الاصطلاحي غير التام.<sup>١٣٨</sup>

التعبير الاصطلاحي التام هو الذي تتحد عناصره لتكوين وحدة واحدة ذات معنى كليٍّ. على سبيل المثال، عبارة "بَيْتُ الْخَلَاءِ" تتالف من كلمتي "بَيْتٌ" (التي تعني "مبنى للسكن") و"الْخَلَاءُ" (التي تعني "مكان خالٍ أو معزول")، ولكن المعنى المعجمي لكل كلمة يختفي في التركيب؛ فالعبارة لا

<sup>137</sup> Gozali, "Idiom Dalam Bahasa Arab." h. 61-63.

<sup>138</sup> Moh. Ainin dan Imam Asrori, *Semantik Bahasa Arab* (Surabaya : Hilal Pustaka, 2008). h.

تعني "منزلاً حالياً" بل تعني "مكان قضاء الحاجة". وينطبق المبدأ ذاته على عبارة "كَبِشُ الْفِدَاءِ" ، التي تعني "الشخص أو الطرف الذي يُلقى عليه اللوم أو يُتَحَدُّ ذريعة لوقوع أمر ما" ، وهي أيضاً لا تتحمل المعاني المعجمية لعناصرها الأصلية: "الكبش" و"الداء".

يشبه هذا النوع ما يُعرف في الدراسات القرآنية بـ"العبارات الاصطلاحية الكلية". وهي العبارات التي يكون تركيب عناصرها دالاً على وحدة المعنى، دون أن يبقى للمعنى الحرفي فيها أثر.<sup>١٣٩</sup> ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ)، فعبارة "حبل الله" هنا عبارة اصطلاحية كلية تعني "دين الله" أو "القرآن" ، ولا يقصد بها الحبل المادي المعروف.<sup>١٤٠</sup> التعبير الاصطلاحي غير التام هو التعبير الذي يحتفظ فيه أحد عناصره

بعناه المعجمي الأصلي. على سبيل المثال، تركيب "أُمُّ الْقُرْآنِ" ، المكون من الكلمة "أُمٌّ" التي تعني حرفيًّا "المرأة التي تلد" وكلمة "الْقُرْآنَ" التي تعني "الكتاب المقدس لدى المسلمين" ، يحمل معنى "سورة الفاتحة". وفي هذا التركيب، يظل المعنى المعجمي للعنصر الثاني (القرآن) واضحاً ضمن المعنى الكلي.

ويتناسب هذا مع مصطلح "العبارات الاصطلاحية الجزئية" عند مبارك، وهو الوصف الذي يطلق على العبارة التي تظل فيها بعض عناصرها على معانيها المعجمية.<sup>١٤١</sup> ومثال ذلك قوله تعالى في سورة آل عمران: (وَجْهُ النَّهَارِ)، حيث احتفظت الكلمة "النهار" بمعناها الرمزي، لكن الكلمة "وجه" في هذا التركيب دلت على معنى "أول" النهار، بدلًا من معناها الحقيقي (الوجه).<sup>١٤٢</sup>

<sup>١٣٩</sup> Mubarak dkk. The Idiom in al-Qur'an al-Karim (Semantic Analysis in Surah Al Imran)." h. 144.

<sup>١٤٠</sup> Mubarak dkk. h. 150.

<sup>١٤١</sup> Mubarak dkk. h. 144.

<sup>١٤٢</sup> Mubarak dkk. h. 149.